الحرب الجوية في الهند - الصينية

نيكسون يعلن المرحلة القادمة من سياسة الفيتنمة

عندما تحدث ريتشارد نيكسون في الاسبوع الماضي عن مستقبل عمليات سحب القوات الامريكية من فيتنام كمرحلة متقدمة من مراحل سياسة ((فيتنمة)) الحرب ، حرص على الاشارة الى ان عمليات القصف الجوي ستستمر ، ليس في فيتنام الجنوبية فقط ، بل وفي كافة منطقة الهند الصينية ، وحتى التوصل الى ما يسميه بـ ((تسوية متفاوض عليها)) .

وكانت هذه الاشارة كافية لالقاء كل ما سبق وقاله ، وكل ما عاد فاضافه ، حول احتمالات الحرب الامريكية في الهند الصينية ، لان هذه الاشارة كانت اعترافا كافيا بان الحرب العدوانية ستستمر ، ولكن بشكل يجعل من شعوب المنطقة طعما للمدافع بينما تنخفض نسبة الضحايا من الامريكيين انخفاضا ملحوظا يامل نيكسون بان يساعده في حملته الانتخابية القادمة لتجديد رئاسته في البيت الابيض .

فالاحتمالات في فيتنام لبقية هذا العام ولسنة ١٩٧٢ القادمة ، هي انسحاب القوات البرية الامريكية عبر القوة الجوية الامريكية التي ستلعب الدور الرئيسي في المرحلة القادمة من الحرب الامريكية العدوانية في الهند الصينية . وفي الاسبوع الماضي - وانسجاما مع ((تحذير نيكسون في خطابه بان عمليات القصف الجوي لخطوط التمل ستستمر ، دعما للفيتناميين الجنوبيين ، وحتى التوصل الى تسوية متفاوض عليها ..)) - تسلق الطيارون الامريكيون طائرات الهليكوبتر والمقاتلات قاذفات القنابل ، وطائرات ب - ٥٢ ، وقاموا بعمليات تمشيط وقصف مكثف ضد اهداف لم تنحصر في جنوب فيتنام او حتى في لاوس ، بل وفي كمبوديا وفيتنام الشمالية .

ومرة اخرى ، واكثر من اي مرة من قبل ، بدت المنطقة المجردة من السلاح ، التي تفصل بين جنوب وشمال فيتنام ، مجرد شبح . فللمرة الثامنة والسبعين هذا العام ، قامت الطائرات الامريكية المقاتلة وقاذفات القنابل باختراق الخط والاغارة بنيران كثيفة ضد اهداف في شمال فيتنام ، في الاسبوع الماضي . وهذا التصعيد لا يمكن ان يكون باي شكل من الاشكال ، جزءا من اجراءات ((التملص الامريكي التدريجي)) من الحرب فيتنام ، التي يزعم نيكسون بانها تتم على قدم وساق للاسراع بها والانتهاء منها في اواسط السنة القادمة .

ان هذا العمل هو كما يبدو ، مجرد تصعيد للحرب وليس العكس ، رغم انه سيدو للجزء الاكبر من الامريكيين المعارضين للحرب الامريكية في الهند الصينية ، تخفيفا لحدة الحرب ، ودليل على قرب الانتهاء منها ، بسبب الانخفاض الذي سينجم عن هذه الاجراءات ، في نسبة الضحايا الامريكيين ، في المستقبل القريب .

وفي الواقع ، فقد نشر في الولايات المتحدة منذ اسبوعين ، وقبل تصريحات نيكسون في خطابه الاخير ، ما اعتبر بمثابة سيناريو غير رسمي للاشهر القادمة من الحرب الامريكية في الهند الصينية ، اثار ضجة في الوسط الرسمي الامريكي وشبه الرسمي ، بقدر ما اثار حفيظة المسؤولين في البنتاغون ، الذي اضطر الناطق باسم وزارة الدفاع الى الاعتراف بان الارقام المعطاة فيه هي ارقام رسمية مصدرها البنتاغون ! وهذا السيناريو هو عبارة عن تقرير اعده مجموعة من العملاء في جامعة كورنيل ، عاملين في مركز الدراسات الدولية في الجامعة . وداستهم هذه بعنوان ((الحرب الجوية في الهند الصينية)) ، تناقش وتدحض تاكيدات ريتشارد نيكسون بان الحرب هناك متجهة في طريق الركود والانتهاء . وهي ايضا تؤكد بان الحرب قادرة على ان تواصل التسبب في الدمار والموت ، بالرغم من الافتراض الرسمي الذي يزعم بان القوات البرية الامريكية هي في موقف الدفاع .

واذا كانت الجهات الرسمية في واشنطن ما تزال لا تتردد في وصف عمليات قصف فيتنام الشمالية بانها ((ردة الفعل الوقائية)) ، وهو تعبير تبريري تحايلي للعمليات العدوانية الامريكية التي تستهدف تدمير البنى الحيوية في فيتنام الجنوبية ، فان هذه الجهات من ناحية اخرى ، امتنعت حتى الان عن كشف حقيقة حجم ونوعية الحرب الجوية المستمرة في انحاء الهند الصينية خاصة لعمليات القصف ضد الاهداف في لاوس وفي كمبوديا ، التي اشفقها اللجنة الفرعية ((للاتفاقيات والالتزامات الامنية في الخارج)) ، التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، وحاولت في تحقيقاتها التوصل الى كشف نوعية ومدى هذه الحرب الجوية الامريكية المتواصلة هناك ، رغم المزاعم التي تتضمنها تصريحات نيكسون حول نجاح سياسة ((الفيتنمة)) واتجاه الحرب الحالي نحو التمهل والانتهاء .

والارقام في هذه الدراسة - ومصدرها ارقام البنتاغون الرسمية - تعطي صورة واضحة لحجم المواد المدمرة التي القاها سلاح الطيران الامريكي في الهند الصينية ، بالمقارنة مع ما القته هذه القوة الامريكية في الحرب العالمية الثانية ، وفي الحرب الكورية . وقد جاء في هذه الدراسة ان مجموع ما القته الطائرات الامريكية من قنابل على جنوب فيتنام في الفترة ما بين عام ١٩٦٦ و ١٩٧١ بلغ ٣٠٦ ملايين طن ، ومجموع ما القته على فيتنام الشمالية خلال الفترة نفسها بلغ ٥٠. مليون طن ، ومجموع ما القته على خط هوشي منه بلغ ١٠٤ مليون طن ، ومجموع ما القته على فيتنام الشمالية خلال والمجموع على شمالي لاوس بلغ ٥٠. مليون طن . اي ان مجموع ما القته الطائرات الامريكية المعتدية من قنابل على الهند الصينية خلال الفترة ما بين عام ١٩٦٦ وعام ١٩٧١ ، بلغ ٦٠٢ مليون طن . بينما بلغ مجموع ما القته الطائرات الامريكية من قنابل خلال الحرب العالمية الثانية ، ما بين عام ١٩٤١ وعام ١٩٤٥ ، مليوني طن ، وبلغ مجموع ما القته خلال الحرب الكورية بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥٣ مليون طن !

وقد اعدت هذه الدراسة بمساعدة مجموعة من ١٩ عالم في هذا المركز التابع لجامعة كورنيل ، وبتوجيه البروفسور في الفيزياء رافاييل ليتواور وتمكن هؤلاء من الحصول على معلومات من اكثر من ٨٠ مستشار في واشنطن وفي جنوب شرق آسيا ، بقيت اسماؤهم مجهولة بالطبع . اما الاستنتاجات الرئيسية التي توصل اليها هؤلاء الذين اعدوا « الحرب الجوية في الهند الصينية » فهي كالتالي :

١ - يتوقع ان تصل مجموع القنابل التي القيت في هذه الحرب الى ستة ملايين و ٢٠٠ الف طن ، مع نهاية هذا العام . ورغم ان الحجم السنوي للقنابل الملقاة قد انخفض من مليون طن القي في عام ١٩٦٨ ، ومليون طن آخر القي في عام ١٩٦٩ ، فان النسبة في عام ١٩٧١ ستكون حوالى ٣٠٠ الف طن . وان حجم القنابل الملقاة في عهد ريتشارد نيكسون على الهند الصينية ، منذ توليه الرئاسة في عام ١٩٦٨ ، فاقت مجموع حجم القنابل الملقاة خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية مجتمعتين !

٢ - ان برنامج سحب القوات لا يتضمن التخفيض في الحرب الجوية فوق خط هوشي منه ، شبكة خطوط التموين الرئيسية التي تمر في لاوس وكمبوديا ، لان قصف هذه الشبكة يقلل خارجا عن قدرة القوة الجوية لفيتنام الجنوبية .

٣ - ان ما يقدر مجموعه ٣٢٥ الف ضحية مدنية قتلت في الخمس سنوات الاخيرة ، بينما يعتقد ان حوالى ٦ ملايين فيتنامي جنوبي اصبحوا لاجئين ، نتيجة لقصف المدفعية والقصف الجوي . فالتعرض للثوار المقاتلين وضربهم يصيب ايضا السكان المدنيين ، لا محالة .

٤ - لقد فشل القصف في تحقيق اهدافه السياسية . ففي شمالي لاوس كان للقصف تاثيرا عكسيا . وفي كمبوديا ، فان الاعتماد على القوة الجوية الامريكية من المحتمل ان يستمر كما ان « تدمير المجتمعات في الهند الصينية يستمر ، بينما يتزايد عدد الحكومات التي تعتمد من اجل بقائها على السلاح الامريكي ، بما فيه الدعم الجوي . »

٥ - يبدو ان حكومة نيكسون تخطط لان تواصل عمليات القصف والدعم الجوي في المستقبل ولاجل غير محدود - وبكلفة قد تصل الى ٤ بلايين دولار في السنة . ويحاول واضعو الدراسة حصر وجهة نظرهم بفشل سياسة التدمير والابادة الامريكية ، ضد شعوب الهند الصينية ، فقط على صعيد القصف الجوي كوسيلة عدوانية تستهدف تحقيق اهداف سياسية ، فيقولون في تقريرهم بان الفشل الاساسي بنظرهم حصل في مجال غير مجال القدرة : ((لقد كان فشل للمخيلة . فمعاني القرارات في واشنطن يبقون معزولين عن تاثيرات قراراتهم ، كما ان القادة العسكريين منفصلون ايضا عن مضاعفات الخطوات التي يتخذونها . وسبب هذا الفشل الجماعي للمخيلة الامريكية ذو اوجه عديدة ، ومنها ما له علاقة خاصة باستعمال القوة المدمرة الجوية .

« فمن جهة ، لم تعان الولايات المتحدة من قبل ، من القصف الجوي . لنفترض ان الفيتناميين الشماليين كانوا في وضع يمكنهم من شن غارات جوية من وقت الى آخر ، كرد على قصف بلادهم ، على سيائل مثلا . من يستطيع ان يشك بان فحوى مناقشات عمليات القصف كانت ستتغير بصورة جذرية ؟ ومن جهة اخرى ، فان وفرة التقنية المتقدمة تميل الى كبح المخيلة . فاذا كانت الادوات القوية في متناول اليد ، فان استعمالها اولا يكاد يكون ردة فعل عفوية - وكم يكون الاغراء الى ذلك قوي اذا كانت كلفة هذه الادوات منخفضة » . وبالطبع دعا واضعو الدراسة الى ضرورة اعادة تقييم شامل للموقف الامريكي في الهند الصينية.

ولكن على ما يبدو من تطور استراتيجية نيكسون في فيتنام ، فالاحتمالات القادمة هي:

نورط امريكي مستمر في الحرب في المنطقة الى ما لا نهاية . فالذي اعلنه نيكسون في الاسبوع الماضي لم يتضمن امورا جديدة رغم اعلانه سحب ٤٥ الف جندي امريكي في الاشهر القادمة. فملاحظاته في المؤتمر الصحفي تميل الى تاكيد مخاوف حركة معارضة الحرب الامريكية حول توجه سياسته . فقد كرر نيكسون رفيته المزعومة بتسوية متفاوض عليها ملمحا الى « اقنية اخرى » غير محادثات باريس ، والى « مساعدة » صينية او سوفياتية ، محتملة ، مع هانوي . ولكنه في الوقت نفسه لم يتخذ اية خطوة جديدة نحو محادثات باريس ، كما انه لم يرد الى الان على مقترحات الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية التي قدمت في شهر تموز الماضي .

وعوضا عن ذلك،اعلن نيكسون عن نيته بالاحتفاظ بقوة « باقية » هناك ، وتصلب باهدافه التي ينوي التاوفي عليها ، كما تصلب بتكتيانه . فهو حسب ما اعلنه ، يسعى الى الحصول على درجة اكبر من التاكد بان فيتنام الجنوبية « ستكون قادرة على حماية نفسها من استيلاء شيوعي على السلطة » . ولاجل هذه الغاية ، ولضمان ان فيتنام الجنوبية ستبقى «غير شيوعية» التزم نيكسون نفسه علنا للمرة الاولى بقرار ابقاء قوة عسكرية امريكية في فيتنام الى اجل غير مسمى ، كما الزم نفسه بمواصلة استعمال القوة الجوية الامريكية على نطاق واسع يشمل كافة الهند الصينية . لذلك لا يمكن الغاء احتمال اعادة اشراك القوات البرية الامريكية - التي تسحب تدريجيا اليوم - في حال تازم الوضع وتدهوره لغير صالح المعتدين ، في اي وقت من الاوقات .

اكثر من ذلك فقد اتخذ نيكسون خطوة تؤكد هذا لاتجه نحو تصعيد الحرب عندما وقع على قرار تحصيل ٢١٠٣ بليون دولار للدفاع في الاسبوع الماضي ، بعد مؤتمره الصحفي ، معلنا بغطاقة ، انه سيتجاهل الفقرة في القرار التي تشترط عليه ضرورة وضع تاريخ نهائي لاخراج كافة القوات الامريكية من الهند الصينية . وقال نيكسون بان ليس لهذه الفقرة قوة الالزام عليه ، وبانها لا تمكس رايه حول الطريقة التي يجب بواسطتها انهاء الحرب .. فحتى الان ، ورغم كل المزاعم حول الرغبة بتسوية « متفاوض عليها » ، فان الطريق التي يسراها ٢البيت الابيض تؤدي الى انهاء الحرب ، هي الاستمرار بالحرب ، بتصعيد الحرب الجوية وتخفيض العمليات البرية الامريكية - لتخفيض نسبة الضحايا الامريكيين قبل موعد انتخابات الرئاسة ، وموعد نيكسون مع امل التجديد - والاصرار على اعتبار المفاوضات كوسيلة « لقبول استسلام الطرف الاخر » ، بل الاصرار على عدم الاستفادة من الفرص التي تقدمها الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام ، بواسطة مقترحاتها ، لخروج امريكي كامل من الحرب العدوانية ضد شعوب الهند الصينية ، التي باتت مازقا امريكيا ، رغم كثافة وسائل الدمار التي استهلكتها الولايات المتحدة هناك ، والتي بلغ حجمها ضعف ما استهلكته خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية مجتمعتين ، على صعيد القصف الجوي فقط .

سياسة القمع في بوليفيا برازيل جديدة

في الوقت الذي تحتل حكومة الكولونيل بانزر في استيلائها على الحكم، في جو من الابتهالات الدينية والروحية . وفي انتصارها على قوى الشر المتمثلة في الشيوعية ، يعيش الشعب البوليفي في جو يسيطر عليه الرعب التام. فالاخبار التي تورد تفاصيل استشهاد مئة سجين سياسي في مخيمات الموت التي انشاها الجيش، ابتدات تتردد على كل شفة ولسان . وتتردد انباء عن ملاحقة العديد من الاشخاص المشتبه بهم ، اولئك الذين كانوا يتعاونون مع حكم توريز الوطني . ويتردد ان كل « الذين لا يفكرون مثل ما يفكر بانزر هم خونة مصيرهم الموت الاكيد » .

والتاكيدات التي يعلنها بانزر بان حقوق المواطنين تتلاشى في الهواء ، امام خنق الحريات الاعلامية والنقابية والصحافية خاصة (هنا جريدة واحدة للدولة واخرى للكنيسة) . وعندما ارادت مجموعة من اليساريين المسيحيين ان تعبر عن رايها بذلك الوضع الغير الشرعي ، امتنعت كل وسائل الاعلام عن نشر نداء وجهته تلك الجماعة الى بانزر .

وتستنكر الاوساط التي لا تخفي نضالها ضد بانزر ومعارضتها له ، الاعتقالات التي جرت بين صفوف الاساتذة الجامعيين والنقابيين والاطباء والعمال . وتتحدث احد التقارير الذي ورد الى باريس مؤخرا من البيرو ان هناك ٢٠٠٠ من الطلاب الجامعيين تركوا البلاد الى البيرو وبعض بلدان امريكا اللاتينية طلبا للعلم بعدما اغلقت حكومة بانزر الجامعات الوطنية والدور العليا التابعة لها بحجة القضاء على الشيوعية وذلك لمدة ثلاث سنوات .

وتتحدث الانباء عن اضطهادات ضد الكهنة والرهبان اللذين عارضوا الحكم واعماله الانتقامية . ويقال ان دار مطرانية لاباز نهبت وحرقت على ايدي جنود الحكومة بحجة ان سقف لاباز كان ياوي احد معاوني توريز الشيوعيين فيها . اما الاديرة التي حجزت او حولت الى ثكنات فيربو عددها ما يقرب الـ ٥٠ ديرا .

وتشن الصحافة العميلة ، حملات على الوطنيين والتقدميين وتهيج الشعب بان يلقي القبض عليهم ليسلمهم الى الحكم ، وبين هؤلاء اسقفين وما يقرب من الـ ١٥ كاهنا .

وورد في احد التقارير الى جنيف من الصليب الاحمر في بوليفيا انه منع حتى من زيارة احدى مخيمات التعذيب في ماديدي قرب لاباز حيث استشهد دل باركو الامين العام للاتحاد العمالي البوليفي . هذا المخيم الذي اغلق ثم هدم تحت حكم توريز اعادت بنائه القوى اليمينية لتضع فيه ما يقرب الـ ٢٠٠٠ سجين سياسي .

امام هذه الوقائع يتوجه الرئيس توريز بنداء الى كل القوى النضالية في العالم لدعم الحركة التي بداها ضد حكم بانزر الذي سيقط تحت ضربات الثوار الذين سيسلمون الحكم للشعب .

الانقلاب في تايلاند أو إعلان افلاس الواجهة الديمقراطية

في يوم الاربعاء الماضي قام رئيس الوزراء التايلاندي ، الفيلدمارشال ثانوم كيتيكاشورن بخطوة انقلابية عندما اعلن الغاء الدستور ، الذي عاش ثلاث سنوات ، وحل البرلمان واعلن الاحكام العرفية ، وتسلم هو ومجموعة من كبار الضباط ، ادارة دفة البلاد ، بواسطة هيئة اطلق عليها اسم « الحزب الثوري » !

والحقيقة بان هذا « الانقلاب » هو من تنظيم رجال كانوا في السلطة لا يعني الا اعلان افلاس الواجهة الديمقراطية الزيفة لنظام عسكري فاشي باشتداد ضغوط الحركة الثورية المسلحة في البلاد ، واشتداد الازمة الاقتصادية فيها . فما حصل في تايلاند في الاسبوع الماضي هو تحرك حجر الدومينو الثالثة كجزء من ذات العينة التي حصلت في جنوب فيتنام وفي كمبوديا ، هذا العام . لانتخابات الرئاسة التي اجراها الرئيس فان ليو ، بمرشح واحد كان هو نفسه ومن دون مرشح منافس ، في الشهر الماضي ، وقرار البرلمان الكمبودي بانهاء نفسه (!) على اثر الانتخابات الفيتنامية ، كانتا خطوتان تستهدفان تقوية الحكومات القائمة التي تقاتل ثورات مسلحة على اراضيها ، وضرورة اساسية في سياسة « فيتنمة » الحرب في الهند الصينية .

وبينما يحاول الظرف الدعائي الى انهاء الحرب الامريكية في الهند الصينية ، في مبنى الكابيتول ، استغلال تسلم العسكريين الحكم بصورة مباشرة في تايلاند ، واستغلال انتخابات الرئاسة في جنوب فيتنام ، وتعليق النظام البرلماني الزيف في كمبوديا ، لتحدي فعالية ومعنى مبدا نيكسون الاسيوي الذي يزعم الدعم الامريكي للحرية والديمقراطية والانظمة الممثلة لها ، يستغل بدوره التيار المؤيد لسياسة نيكسون المتبعة في الهند الصينية ، هذا الحدث الاخير في تايلاند لمهاجمة سياسة سحب القوات البرية الامريكية من فيتنام ، ودعم حجتهم القائلة بان المحاولات في تلك المنطقة للجمع بين الخوض في الحرب وبين التجربة الديمقراطية البرلمانية (!) تفترض وجود مساعدة امريكية كافية لتحمل جزء من الاعباء الثقيلة الملقاة على عاتق الحكومات المحلية . وبان حجم الانسحاب الامريكي (البري) هو المسؤول عن وصول العسكريين الى الحكم في تايلاند ، وعن الاحداث الاخيرة في كل من سايغون وكمبوديا (!)

والواقع ان نظام الحكم في تايلاند هو من اشد حلفاء الولايات المتحدة اخلاصا (!) في جنوب شرق آسيا . وكان الفيلدمارشال ثانوم ، الذي وصل الى السلطة في عام ١٩٥٨ ، قد رفض مبدا الحياد واعلن تحالف بلاده مع الولايات المتحدة . ومنذ ذلك الوقت ، وبعد ان اصبحت تايلاند عضو من الاعضاء المؤسسين لحلف السياتو - حلف جنوب شرق اسيا - الذي وضعته واشنطن ، وهي تقدم التنازلات المتواصلة عن السيادة، للولايات المتحدة ، بحيث اصبحت بمثابة قاعدة عسكرية امريكية في قلب الهند الصينية وللولايات المتحدة اليوم في تايلاند قواعد جوية رئيسية تقوم بمهمات رئيسية في الحرب الامريكية في الهند الصينية ، وستزداد اهميتها في المرحلة القادمة ،التي ستكون مرحلة الحرب الجوية الامريكية في المنطقة .

اكثر من ذلك فقد قدمت تايلاند مساهمة ضخمة نسبيا للمجهود الحربي الامريكي ضد شعوب المنطقة بارسال قوة عسكرية مؤلفة من ١١ الف رجل ، للقتال في جنوب فيتنام الى جانب المعتدين الامريكيين وضد الثورة الفيتنامية ، بحيث اعطت افضل نموذج على سياسة جون فوستر دالس القديمة، الداعية الى جعل الاسيويين يقاتلون الاسيويين، والتي يحرص نيكسون حاليا على تطبيقها انسجاما مع ما يسمى بمبدا نيكسون الجديد في آسيا.

وقد وصلت تكاليف المساهمة التايلاندية ، او في الواقع الثمن الذي دفعته واشنطن لرجال النظام في بانكوك ، الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ، حسب نتائج تحقيقات لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي في العام الماضي . هذا ، الى جانب الكلفة غير المعروفة التي دفعتها واشنطن لبانكوك مقابل ارسال الاخيرة فرقا من الوف المتطوعين من قواتها المسلحة (!) بصورة سرية ، للقتال في لاوس ، وفي كمبوديا ايضا !

واذا كانت بانكوك قد سحبت جزءا من القوة العاملة علنا في جنوب فيتنام ، فذلك لم يكن الا بسبب الضغوط المتزايدة التي يشكلها تصاعد الثورة المسلحة في البلاد ، والتي تكتسب تاييدا متزايدا في اوساط الشعب بسبب تفاقم الازمة الاقتصادية . فالى جانب الاثار الاقتصادية على بانكوك بسبب تخفيض حجم الوجود العسكري الامريكي ، وبالتالي انخفاض الانفاق في المنطقة ، هناك احتمال تخفيض المساعدات الامريكية في الوقت الذي ضعفت فيه اسواق سلع التصدير الرئيسية لتايلاند - التصدير والمطاط والارز . وقد ادت هذه الازمة الاقتصادية التي تزداد حدة ، الى نشوء وضع اجتماعي مضطرب ، في المدن بصورة خاصة، والى تحول متزايد في الريف ، وخاصة في الاقاليم الشمالية المتاخمة لحدود العين الشمبية وشمالي لاوس ، باتجاه مشاركة وتاييد الحركة الثورية المسلحة المتنامية هناك .

لذا ، فمن غير المستبعد ان يصل الوضع في تايلاند الى درجة الحدة التي وصل اليها الوضع في كمبوديا على اثر الانقلاب العسكري (الامريكي) ضد نظام حكم الامير سيهانوك . وبالتالي من غير المستبعد ان تشهد المرحلة القادمة من الحرب في الهند الصينية، دخول تايلاند ساحة الصراع مباشرة ، وقيام نيكسون باعادة النظر حتى في عمليات سحب القوات البرية الامريكية من المنطقة ، واضافة تايلاند الى المناطق الاخرى في الهند الصينية التي تتعرض للحرب الجوية الامريكية .